

ارتفع سعر برميل النفط في لندن حيث تثير الاضطرابات في قطاع غزة مخاوف المستثمرين من صدمة تتعلق بالسعر لكن القلق من اداء الاقتصاد العالمي كبح الارتفاع

108,6
دولارات

تراجع سعر اونصة الذهب امس متجها صوب خسارة اسبوعية حيث ركزت الاسواق المالية على ضبابية وضع الاقتصاد العالمي وتحديدا الوضع المالي في الولايات المتحدة

1712,1
دولارا

انخفض سعر صرف اليورو امام الدولار مع تذبذب الوضع في القارة العجوز وإشارة رئيس وزراء اليونان، انطونيس ساماراس الى زيارات لقطر وروسيا والصين طلبا للمساعدة

1,27
دولار

هوه الطلب على النفط الخام ومشتقاته في الولايات المتحدة الى ادنى مستواه له منذ عام 1995 وبلغ 18.41 مليون برميل يوميا وفقا لبيانات معهد البترول الأميركي

2,3
في المئة

تقرير

أسعار الفروج والبيض تسابق بعضها

الكيلو بـ 6900 ليرة والكرتونة بـ 10 آلاف ليرة: «مين بيزيد»!

وزارة الاقتصاد تحدّد سعر الفروج. قبل أشهر قرّرت زيادة السعر بقيمة 1700 ليرة متجاوبة مع مطلب أصحاب مزارع الإنتاج. النتيجة واضحة في السوق: سعر الفروج باهظ وأسعار البيض تزايد عليه

محمد وهبة

ارتفاع الأسعار يضرب مجدداً هذه المرة رصد ارتفاع سعر الفروج والبيض بوتيرة كبيرة لا يمكن تبريرها سوى أنها تأتي ضمن أهداف التجار لزيادة أرباحهم. هذه السلع مستهلكة في لبنان بكثرة، وتعدّ عنصراً أساسياً في استهلاك كل أسرة. فالبيض يمثل وجبة صباحية ومساوية، ويستعمل أيضاً في صناعة الحلويات وسواها، فيما الفروج هو عنصر أساسي في وجبة الغذاء. اليوم، تباع كل 3 بيضات بالف ليرة، فيما يبلغ سعر كيلوغرام الفروج الطازج (الكامل والنيء)، بحسب تسعيرة وزارة الاقتصاد والتجارة 6900 ليرة بالحد الأعلى.

هذه الأسعار تصبح مفاجئة وصادمة عند مقارنتها مع الأسعار السابقة؛ فقد تبين أن سعر كيلوغرام الفروج الطازج (النيء) ارتفع في مطلع السنة الجارية بنسبة 34%، أما سعر البيض فهو ارتفع بنسبة تفوق 65%.

هناك أكثر من رواية لظروف ومسببات ارتفاع أسعار البيض والفروج، لكنه أمر ليس جديداً على يوميات اللبنانيين. الفرق هو في الأسلوب وفق آخر إبداعات التجار. ففي السنة الماضية، ارتفع سعر البيض لتصبح كل 3 بيضات بالف ليرة. يوماً لم يستمر هذا المستوى من الأسعار طويلاً في السوق، لكن أسبابه كانت تتمحور حول روايتين؛ الأولى تشير إلى أن المشكلة تكمن في تعرض الدجاج المنتج للبيض إلى مرض فكت بكميات كبيرة منه وياتت المزارع عاجزة عن تلبية الطلب في السوق، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار. أما الرواية الثانية، وهي منقولة عن تحقيقات مديرية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، فتشير إلى أن من كبار التجار اشتروا إنتاج المزارع الكبيرة مبكراً، ما أدى إلى احتكارهم أكثر من 60% من السوق وأتاح لهم التحكم بالأسعار وتحقيق أرباح طائلة بعدما أوقفوا تلبية الطلب في السوق ثم ضخوا الكميات المخزّنة لديهم بأسعار مضاعفة بأكثر من 100%.

هذه المرة، لا يستبعد المطلعون أن يكون سبب الارتفاع هو نفسه السبب الاحتكاري وإن بطرق مختلفة. والواضح لدى المطلعين على مفاصل السوق أنه ليس هناك سبب يدفع



عندما يصبح البيض باهظ الثمن... ماذا يأكل الفقراء؟ (مروان بوحيدر)

عندما يكون الفروج أكثر ربحية يختفي البيض فتزيد أسعاره وعندما تكون مقطعات الفروج أكثر ربحية يختفي الفروج

زيادة سعر الفروج بنسبة 32% والبيض بنسبة 65%

الاسعار إلى الارتفاع بنسبة كبيرة تتجاوز 65% خلال أقل من سنة، فقد كانت كل 5 بيضات تباع بالف ليرة في الموسم الماضي (خارج فترة الاحتكار التي انطلقت في مطلع فصل الشتاء وامتدت لفترة شهر تقريباً)، أي أن سعر البيضة الواحدة كان 200 ليرة، لكن السعر ارتفع فجأة لتصبح كل 3 بيضات بالف ليرة، أي أن سعر البيضة الواحدة 333 ليرة. المبرر الوحيد لهذا الارتفاع والذي يسوقه منتجو وتجار البيض، هو أن أسعار العلف ارتفعت كثيراً خلال الأشهر الماضية، لكن السؤال يبقى: هل

ارتفعت أسعار العلف إلى درجة زيادة سعر البيضة الواحدة بنسبة 65%؟ يعتقد بعض المطلعين على تجارة البيض وكلفة إنتاجه أن انعكاس ارتفاع سعر العلف (الدواجن البيضاء تستهلك العلف لإنتاج البيض) مبالغ فيه كثيراً، لكن ما حصل في الفترة الماضية أن سعر البيض ارتفع صعوداً ليلحق بسعر الفروج. ففي الفترة الماضية طلبت نقابة منتجي الدواجن من وزير الاقتصاد والتجارة رفع أسعار الفروج التي من 5200 ليرة إلى 8500 ليرة للكيلوغرام الواحد استناداً إلى دراسة تكلفة. عندها أصدر الوزير نقولاً نحاس قراراً في نهاية آب 2012 يزيد الحد الأعلى لسعر الفروج الطازج النيء من 5200 ليرة إلى 6900 ليرة، أي بزيادة قيمتها 1700 ليرة على كيلوغرام الفروج، ونسبتها 32,6%... ويفسر المطلعون أن ارتفاع أسعار الفروج دفع مزارعي الدواجن إلى التحول تدريجاً من إنتاج البيض إلى إنتاج الفروج الذي أصبح سلعة أكثر ربحية بعد زيادة سعره.

لكن المستغرب في الأمر أن انعكاس أسعار العلف على الفروج كان أقل بكثير من انعكاس ارتفاع أسعار البيض، ويعتقد العاملون في السوق أن سعر البيضة الواحدة، في السياق الطبيعي لارتفاع الأسعار، لم يكن يجب أن يتضخم بأكثر من نسبة موازية لنسبة ارتفاع سعر كيلوغرام الفروج، أي 32%. لكن هل يمكن اعتبار أسعار الفروج والبيض منطقية في ظل تقلص

القدرة الشرائية للمستهلك التي تاكلت بسبب تضخم الاسعار بمعدل أقله 10% وفق مديرية الإحصاء المركزي؟ إن مسار سعر الفروج يجيب عن الكثير من هذه التساؤلات. ففي عام 2008 كان سعر كيلوغرام الفروج محددًا بـ 4800 ليرة، ثم رفعت وزارة الاقتصاد إلى 5200 ليرة في مطلع 2009، وفي مطلع 2012 رفع مجدداً إلى 6900 ليرة. هذا المسار يوضح أن سعر الفروج ارتفع خلال 4 سنوات بنسبة 43,7%، أي بمعدل سنوي يبلغ 10% لا بل إن تحديد سعر الفروج من قبل الوزارة كان يؤدي إلى «تقنين» توريد الكميات اللازمة للسوق، واستبدال التجار هذا الأمر بتوزيع المقطعات بأسعار «خيالية» تزيد على 10 آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد، وهذا يعني أن الأرباح المحققة من مبيع المقطعات هي أعلى بكثير من أرباح الفروج الكامل النيء.

لكن هذا الارتفاع في السعر لا يتوقف عند نقاط البيع للفروج الطازج، فأصحاب المطاعم بدأوا يبيعون الفروج المشوي على الغاز بما لا يقل عن 15 ألف ليرة وقد وصل في بعض المطاعم إلى 19 ألف ليرة... وبما ويل المستهلك إذا كان مشوياً على الفحم، أو مقطعاً «بروستد» فقد يصل إلى 25 ألف ليرة.

على أي حال، يجب الاقتداء بما قامت به السلطة الرسمية في السعودية أخيراً عندما قرّرت تسعير بعض السلع الأساسية مثل الأجبان والألبان بعدما ارتفع سعرها بصورة فاحشة!

أخبار

«تجاوزنا الشك بمكافحة تبييض الأموال»

الكلام لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال افتتاح المؤتمر المصرفي العربي السنوي لعام 2012 في بيروت أمس. هناك، قال سلامة: «تجاوزنا مرحلة الشك بالتزام مصارفنا احترام القواعد الدولية لمكافحة تبييض الأموال كما الالتزام بتطبيق العقوبات الدولية والعربية والإفرادية في دول نتعامل بعملائها أو مع مصارفها». ولفت إلى أن المصرف المركزي يعمل على «تعزيز وتحفيز التسليفات لتنمو بنسبة 10% في 2012»، وطمأن إلى أن العجز في ميزان المدفوعات «غير مقلق في ظل توفر سيولة مرتفعة بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي وموجودات من العملات الأجنبية هي الأعلى تاريخياً لدى مصرف لبنان».

وأوضح سلامة أن المصارف اللبنانية العاملة في سوريا خسرت 400 مليون دولار، كاشفاً أن المركزي سيطلق قريباً مبادرات جديدة لتوفير التسليف للإسكان وللطاقة البديلة وللقطاعات الإنتاجية، وذلك بالتزامن مع «توصية للقطاع المصرفي بمقاربة مرنة ومهينة للمدينين لديها، ولا سيما لهؤلاء المدينين بكفالة مؤسسة كفالات وفي القطاع السياحي».

وأوضح أن الحكومة تعدّ لإصدار سندات بالعملات الأجنبية بنحو 1,5 مليار دولار عندما يستحقّ سند بهذه القيمة في 2013.

7,4% نمو قاعدة التسليفات

فبحسب رئيس جمعية مصارف لبنان جوزف طرييه، سجلت قاعدة التسليفات في القطاع المصرفي نمواً نسبته 7,4% خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية مقارنة مع 11% خلال الفترة المماثلة من عام 2011. ويشير طرييه إلى أن قاعدة الودائع نمت، خلال الفترة المذكورة، بنسبة 5,4% مقارنة مع 6%.

473000

راكب

عدد الركاب عبر مطار بيروت الدولي خلال تشرين الأول، ما يُمثّل نمواً بنسبة 5,4% مقارنة بالعام الماضي، ليرتفع بذلك عدد الركاب خلال الأشهر العشرة الأولى إلى 5,052 ملايين راكب. وتوضح بيانات المطار أن الحركة خلال الشهر الماضي احتوت التراجع الكبير في عدد ركاب الترانزيت الذي فاق 32%. فقد ارتفع عدد الوافدين بنسبة 3,56% والمغادرين بنسبة 7,93%. أما عدد الرحلات التجارية فقد هوى بنسبة 13% متأثراً بهبوط رحلات العبور، وبلغ 5857 رحلة. واللافت هو تراجع رحلات الطيران الخاص بنسبة 45%.